[81] (4) (باب) (سيرها ومكارم أخلاقها (صلوات ا عليها) وسير بعض خدمها) 1 - ب: السندي بن محمد، عن أبي البختري، عن أبي عبد ا، عن أبيه (عليهما السلام) قال: تقاضى علي وفاطمة إلى رسول ا (صلى ا عليه وآله) في الخدمة، فقضى على فاطمة بخدمة ما دون الباب، وقضى على علي بما خلفه، قال: فقالت فاطمة: فلا يعلم ما داخلني من السرور إلا ا بإكفائي رسول ا (صلى ا عليه وآله) تحمل رقاب الرجال. بيان: تحمل رقاب الرجال أي تحمل امور تحملها رقابهم من حمل القرب والحطب، ويحتمل أن يكون كناية عن التبرز من بين الرجال، أو المشي على رقاب النائمين عند خروجها ليلا للاستقاء أي التحمل على رقابهم ولا يبعد أن يكون أصله ما تحمل فاسقطت كلمة (ما) من النساخ. ثم اعلم أن المعروف في اللغة كفاه لا أكفاه ولعل فيه أيضا تصحيفا (1). 2 - ن: بالاسانيد الثلاثة، عن الرضا، عن آبائه، عن علي بن الحسين (عليهما السلام) أنه قال: حدثتني أسماء بنت عميس قالت: كنت عند فاطمة (عليها السلام) إذ دخل عليها رسول ا (صلى ا عليه وآله) وفي عنقها قلادة من ذهب كان اشتراها لها علي بن أبي طالب (عليه السلام) من فئ، فقال لها رسول ا (صلى ا عليه وآله): يا فاطمة لا يقول الناس إن فاطمة بنت محمد تلبس لباس الجبابرة، فقطعتها وباعتها واشترت بها رقبة فأعتقتها، فسر بذلك رسول - ا (صلى ا عليه وآله). 3 - ع: ابن مقبرة، عن محمد بن عبد ا الحضرمي، عن جندل بن والق عن محمد بن عمر المازني، عن عبادة الكلبي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن الحسين، عن فاطمة الصغرى، عن الحسين بن علي، عن أخيه الحسن بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) قال: رأيت أمي فاطمة (عليها السلام) قامت في محرابها ليلة جمعتها فلم تزل راكعة ساجدة حتى اتضح عمود الصبح وسمعتها تدعو للمؤمنين والمؤمنات

---

(1) بل هو مصدر أكفأ مهموزا والمراد كفاءة الزوجة تحملا مثل تحملا رقاب الرجال.